

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي يدوم إذا اغْبَرَّتْ مَنَّاكِبُهُ ... وذِرْوَةَ الكَوْرِ عن مَرْوَانَ
مُعْتَزَلُ قال ابن حبيب : كَوْرٌ : أرضٌ باليمامة وكَوْرٌ : أرضٌ بين جَرَان وهذه
عن الصَّغَانِي . الكَوْر : الطَّبِيعَةُ نقله الصَّغَانِي . الكَوْر : حَفْرُ الأرض
يُقال : كُرْتُ الأرضَ كَوْرًا حَفَرْتُهَا الكَوْر : الإسراع يُقال : كَرَّ الرَّجُلُ في
مَشْيِهِ كَوْرًا : أَسْرَعَ . الكَوْر : حَمْلُ الكارَةِ وقد كَرَّهَا كَوْرًا وهي أي
الكارَةِ : الحالُ الذي يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ على ظَهْرِهِ . وقال الجَوْهَرِيُّ : الكارَةُ
: ما يُحْمَلُ على الطَّهْرِ من الثَّيَابِ أو هي مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ من الطَّعَامِ يَحْمِلُهُ
الرَّجُلُ على ظَهْرِهِ كالاسْتِكَارَةِ فيهما يُقال : اسْتَكَارَ في مَشْيِهِ إذا أَسْرَعَ
واسْتَكَارَ الكارَةَ على ظَهْرِهِ إذا حَمَلَهَا . والمِكْوَر : العِمَامَةُ كالمِكْوَرَةِ
والكِوَارَةِ بكسرهِنَّ كذا في اللِّسَانِ ونقل الصَّغَانِي الثلاثة عن ابن
الأَعْرَابِيِّ . المَكْوَرُ كَمَقْعَدٍ : رَحْلُ البَعِيرِ قال تميمُ بنُ أُبَيِّ بنِ مُقْبِلٍ :

أناخَ بَرَمَلِ الكَوِّ مَحْيَيْنَ إناخَةَ ال ... يمانِي قِلاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكْوَرًا
ويُرَوَى : أَكْوَرًا وكذلك المَكْوَرُ إذا فُتِحَ المِيمَ حَفَّتِ الرِّاءُ وإذا ثَقَّ لَاتِ
الرِّاءِ ضَمَمَتِ المِيمَ وأنشد الأَصْمَعِيُّ يصفُ جملًا :
كَانَ في الحَيْدِ لَيِّنٌ من مَكْوَرٍ هـ ... مَسْحَلِ عُونٍ قُصِرَتْ لَضْرِبِهِ
المَسْحَلِ : حِمَارِ الوَحْشِ والعُونُ : جمعُ عانةٍ وقُصِرَتْ : حُبِسَتْ لتكونُ لها ضرائرُ كذا
في اللِّسَانِ والتكلمة وهذه أغفلها المصنِّف . والمَكْوَرِيُّ بالفتح : اللِّثِيمُ وهو
المَكْوَرِيُّ : القاصِرُ العريضُ والمَكْوَرِيُّ : الرَّوْثَةُ العَظِيمَةُ وجعلها سبويه
صفةً فسَّرها السِّيرافيُّ بأنَّه العَظِيمُ رَوْثَةُ الأنفِ وتُكسِرُ المِيمُ في الكُلِّ لغة
مأخوذٌ من كَوْرِهِ إذا جَمَعَهُ والذي في اللِّسَانِ أنَّه مَفْعَلٌ بتشديد اللام لا
فَعْلَلٌ لأنَّه لم يَجِءَ وهي بالهاء في كلِّ ذلك . وقد يحذفُ الألفُ وسيأتي للمصنِّف
قريبًا على الصواب . وقد تَمَحَّصْتُ عليه هنا فإنَّ كان ما ذَكَرَهُ لغةً كان الأجودُ
ضمُّهُما في محلِّ واحدٍ ليُرَوِّجَ بذلك ما ذهب إليه من حسن الاختصار . يُقال : دخلتُ
كُورَةً من كُورِ خُرَّاسانِ الكُورَةِ : بالضمِّ : المدينةُ والمُقْعَعُ ج كُورِ قاله
الجَوْهَرِيُّ . وفي المحكَّم : الكُورَةُ من البلاد : المَخْلَافُ وهي القرية من قُرى
اليمن . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا . وكُورَةُ النَحْلِ بالضمِّ وكان ينبغي

الضبط به فإن قولَه فيما بَعُد وتُكسَر وتُشدُّد الأُولى محتَمَلٌ لأنَّ يكونَ بالفتح وبالضمِّ : شيءٌ يتَّخَذُ للنَّحْلِ من القُضبانِ وعليه اقْتَصَرَ أكثرُ الأئمَّةِ والطَّيِّينِ وفي بعض النُّسخ أو الطَّيِّينِ كالقِرْطالة كما في التَّكْمِلة وهو ضَيْقُ الرَّأسِ تُعَسَّسَل فيه أو هي أي كُوارَة النَّحْلِ : عسلُها في الشَّمْعِ كما قاله الجَوْهَرِيُّ . ثم إنَّه فاتَه الكِوار ككتاب ذَكَرَه صاحب اللسان والمصنِّغَانِي مع الكُوارَة بهذا المعنى . أو الكُوارات بالضمِّ مع التشديد : الخَلايا الأَهْلِيَّة عن أبي حنيفة قال : كالكوائر على مثال الكِوار قال ابنُ سَيِّدَه : وعندي أنَّ الكُوار ليس جَمْعُ كُوارَة إنَّما هو جَمْعُ كُوارَة فافهم . والكار : سَفْنٌ مُنْذَرَةٌ فيها طَعَامٌ في مَوْضِعٍ واحد . كارٌ بلام : بالموصل منها فَتَجُّ بن سَعِيدِ المَوْصِلِيِّ الزاهد الكاريُّ مات سنة 220 وهو غير فَتَجِّ الكبير . ومن كارِ المَوْصِلِ أبو جعفر محمد بن الحارث الكاريُّ المَحَدَّثُ العالِمُ مات سنة 215 . كارٌ : بأصْبِهان منها عَيْدُ الجِبَّارِ بنُ الفَضْلِ الكاريُّ سمع محمد بن إبراهيم اليَزْدِيَّ عنه أبو الخير الباعِبَانُ وعليُّ بن أحمد بن محمد بن مُرْدَةَ الكاريُّ عن أبي بَكْرٍ القِبَّابِ المُحَدَّثِ ثَانٍ . وكارٌ : بأذْرَبِجان . وكارةٌ بهاءٍ : ببغداد وأما بالزاي فإنَّها من قُرَى مَرَوْهٍ وسيأتي ذِكْرُها . وكَوَّارَه تَكْوِيرًا يقال : ضَرَبَه فكَوَّارَه أي صرَعَه فَتَكْوِيرٌ أي سَقَطَ كذلك اِكْتَارَ وقال أبو كَبِيرِ الهُدَلِيِّ :